

9 May 2007
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

الدورة الأولى

فيينا، ٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧

إشراك أطراف متعددة في دورة الوقود النووي/ضمانات الاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية ورقة عمل مقدمة من الاتحاد الأوروبي

١ - تستند معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى ثلاث دعائم هي: عدم الانتشار، ونزع السلاح، والاستخدامات السلمية للطاقة الذرية. وهذه الدعائم الثلاث مترابطة، ولكن يواجه كل منها تحديات تتعلق به على وجه الخصوص في البيئة الأمنية والسياسية والتكنولوجية القائمة في يومنا هذا. وشواغل الانتشار، بما فيها القضايا الحالية المتعلقة بطبيعة برامج تكنولوجيا دورة الوقود النووي، وكذلك نزع السلاح والاستخدامات السلمية للطاقة النووية، ما برحت تحتل مركز الصدارة على جدول الأعمال الدولي.

٢ - والحق في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية يظل حقا لا جدال فيه. ويمكن لتناول الشواغل المتعلقة بأجزاء دورة الوقود النووي الحساسة من حيث خطر الانتشار أن يعزز الثقة المتبادلة في سياق النقاش الدولي. وإحدى طرق معالجة تلك الشواغل هي التركيز على دورة الوقود النووي ذاتها باتباع نهج شامل. وأي تقدم في هذا الشأن من شأنه أيضا أن يعزز معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية نفسها.

٣ - والحل المتمحور حول دورة الوقود النووي يمكن أن يكون سبيلا للمضي قدما، بوصفه وسيلة لإعمال الحق في الاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، بينما يتفادى في نفس الوقت مخاطر الانتشار عن طريق تعدد الأطراف/ضمانات الحصول على ثمار الجزء الأكثر حساسية من دورة الوقود النووي. وهذا المخطط، الذي لا يُقصد منه



أن يمس الخيارات والترتيبات الوطنية فيما يتعلق بالحلول الخاصة بالطاقة، من اللازم أن يعالج المسائل التالية معالجة مرضية:

- مقاومة الانتشار
- ضمان توافر الإمدادات، بما في ذلك وجود آلية مسبقة التحديد وشفافية لاتخاذ القرار ووجود ضمانات توريد موثوقة
- الاتساق مع نموذج الحقوق والالتزامات المتساوية
- حياد السوق، سواء من حيث عدم التدخل في سوق عامل، أو من حيث مفهوم المحافظة على تكافؤ الفرص بين المصادر المختلفة للطاقة.

وإضافة إلى ذلك، ينبغي وضع المسائل التقنية، لا سيما السلامة والأمن، في الاعتبار أيضا.

٤ - ويجب ملاحظة المبادرات المختلفة التي اتخذت في هذا الصدد، وكذلك التقارير التي ستقدمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى مجلس محافظيها.

٥ - ويعتقد الاتحاد الأوروبي أن الوقت قد حان، عقب تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لاتخاذ الخطوات الملموسة الأولى نحو اتباع نهج جديدة فيما يتعلق بدورة الوقود النووي. وستساهم تلك النهج مساهمة كبيرة في الحد من دواعي القلق بشأن الانتشار وأيضا بشأن الحق في الاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية. لذا، فإن الاتحاد الأوروبي يعتزم تبادل أفكار بشأن هذا الموضوع في إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية أثناء تطور النقاش.